

طب الأئمة

[99] حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم وا^١ اخرجكم من بطون امها تكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون أولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء يمسكهن
إلا ا^٢ ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون، كذلك ايها المولود اخرج سويا باذن ا^٣ عز وجل ثم
تعلق عليها فإذا وضعت نزع منها فاحفظ الآية ان لا تترك منها بعضها أو تقف على بعض منها
حتى تتمها وهو قوله تعالى وا^٤ اخرجكم من بطون امها تكم لا تعلمون شيئا فان وقفت ههنا خرج
المولود اخرس وان لم تقرا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لم يخرج الولد
سويا . (في النحول) اسماعيل بن القاسم المتطبب الكوفي قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد
بن اسحاق بن الفيص قال: كنت عند الصادق عليه السلام فجاء رجل من الشيعة فقال له يا ابن
رسول ا^٥ ان ابنتي ذابت ونهك (نحل) جسمها وطال سقمها وبها بطن ذريع فقال الصادق عليه
السلام وما يمنعك من هذا الارز بالشحم المبارك انما حرم ا^٦ الشحوم على بني اسرائيل لعظم
تركها ان يطعمها حتى يمسح ا^٧ ما بها لعلك تتوهم ان يخالف لكثرة ما عالجت قال يا ابن
رسول ا^٨ وكيف اصنع به ؟ قال خذ احجارا اربعة فاجعلها تحت النار واجعل الارز في القدر
واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم الكليتين طريا واجعله في قصعة فإذا بلغ الارز ونصح فخذ
الاحجار الاربعة فالفها في القصعة التي فيها الشحم وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا
شديدا ولا يخرج بخاره فإذا ذاب الشحم فاجعله في الارز لتحساه لا حارا ولا باردا فانها
تعافى باذن ا^٩ عز وجل فقال الرجل المعالج وا^{١٠} الذي لا إله إلا هو ما اكلته مرة واحدة حتى
عوفيت .